الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثامن، العدد الأول، 2023
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v8i1.367

Study Skills and their Relationship with Locus of Control among the Students of the First Secondary Class in the Schools of Al-Tafila Governorate

Khalaf Atiya Al-Obaiyat*
Prof. Ahmed Abed- Altef Abu Asad**

Received 16/3/2020 Accepted 9/5/2020

Abstract:

This study aimed at investigating the relationship between the study skills and locus of control among the students of the first secondary class in the schools of Al-Tafila Governorate, in order to achieve the study objectives, a simple random sample that consisted of (160) male and female students was chosen from the first secondary class. Two scales were developed: the scale of study skills, and the scale of locus of control. Their psychometric properties were verified. The study results showed that there was a positive correlational relationship between study skills and locus of control and that students differ in their study skills and locus of control based on their academic achievement in favor of those with high academic achievement. The results also revealed that male and female students in the first secondary class do not differ in their study skills and locus of control. In light of the results, the study recommended the necessity of paying more attention to the low-achieving students in order to develop their study skills and their locus of control.

Keywords: study skills, locus of control, first secondary class.

Jordan\ khalafobyat2016@gmail.com *
The College of Educational Sciences\ Mutah University\Jordan\ahmedased2015@gmail.com**

مهارات الاستذكار وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة

خلف عطيه العبيات *

أ.د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد **

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء العلاقة بين مهارات الاستذكار، ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (160) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطوير مقياسين: الأول: مهارات الاستذكار، والثاني: مركز الضبط، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط، وأنّ الطلبة يختلفون في مهارات الاستذكار ومركز الضبط حسب التحصيل الدراسي ولصالح المستوى التحصيلي المرتفع، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الذكور والإناث لا يختلفون في الصف الأول الثانوي في مهارات الاستذكار ومركز الضبط، وبناءً على نتائج الدراسة خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها الاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المتدني لتنمية مهارات الاستذكار، والاهتمام بمركز الضبط لديهم.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاستذكار، مركز الضبط، الصف الأول الثانوي.

* الأردن/ khalafobyat2016@gmail.com.

** كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة/ الأردن/ ahmedased2015@gmail.com.

المقدمة وخلفية الدراسة:

يُعد موضوع مهارات الاستذكار ومركز الضبط ذا أهمية، وذلك لما له من دور كبير في مساعدة الطلبة على التعامل مع المواد الدراسية، إذ يُعدان أمرًا مهمًا بمقدار أهمية تعليمهم محتوى مناهج معينة إن لم يكن ذا أهمية أكبر.

مهارات الاستذكار (Study Skills):

تنوعت التعريفات التي وردت حول مفهوم مهارات الاستذكار، فقد عرّفها زيدان المشار إليه في أبو أسعد (Abu Asad, 2011) بأنّها: نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات، وإتقان الخبرات والمهارات، وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الطلبة. وتُعرّف أيضًا بأنّها: الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الطالب في القراءة والاستماع بهدف التذكّر للحصول على التفوق (Gama, 2015).

وبيّن (Sa'fan,2012) أنّ الاستذكار نوع من التعلّم المقصود هدفه: إدراك المادة الدراسية التي تم حفظها وتعلّمها، ثم استرجاعها، هذا وتُعد مهارات الاستذكار من عمليات التعلّم التي لا غنى عنها للطالب، لما لها من أثر إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي، كما أنّها تساعد على توفير الجهد والوقت.

ولمهارات الاستذكار أهمية، تكمن في الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة زمنية، وسرعة تذكّر المعلومات واستدعائها عند الحاجة ومقاومة مشكلة النسيان (AbdulAal,2019).

والطلاب الذي يستخدمون مهارات استذكار سليمة، يكونون قد حققوا الغرض منها، وهو تجنب الفشل والقلق في أثناء تأدية الامتحان، والتحصيل الجيد للمعارف والمعلومات، مع ادخار الوقت والجهد مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق النجاح والتفوق الدراسي (Khozam,2016).

ولهذا تُعد مهارات الاستذكار من عمليات التعلم المهمة للطلبة؛ إذ أنّها ملازمة لهم منذ بداية تعلّمهم لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيلهم الدراسي، ويتوقف هذا على الطريقة أو الأسلوب المتبع (Yusuf, 2010)

مركز الضبط (Locus Of Control):

يُعد مركز الضبط متغيرًا أساسيًا من متغيرات الشخصية، إذ أنّ بعض الطلبة يعزون النجاح أو الفشل إلى أنفسهم، وبعضهم الآخر إلى قوى أخرى خارجة عن إرادتهم، فالطالب ذو الاعتقاد في الضبط الداخلي يستطيع أن يتحكم ويهيمن على الأحداث، في حين أنّ الطالب ذا الاعتقاد في

الضبط الخارجي يعتقد أنّه ليس لديه الهيمنة على الأحداث التي يتعرض لها (Al-Haraibeh, 2015) .

ويُعد مركز الضبط كما أشار روتر (Rotter) إلى أنّه من أبرز السمات الشخصية، إذ إنه يساعد في تفسير سلوك الطلبة، ومدى إدراك السيطرة على الأحداث التي تؤثر فيهم، وهو نوعان: ضبط داخلي وضبط خارجي (Naik, 2015).

ويعرّف مركز الضبط بأنّه: سمة من السمات الشخصية، أو البناء الذي يكشف فيه الطلبة مقدراتهم في السيطرة على أحداث الحياة أو البيئة المحيطة بهم (April, Dharani & Peters, 2012).

يتصف الطلبة ذوو الضبط الداخلي بأنّهم أكثر فاعلية في معالجة المعلومات والمقدرة على التخطيط من أجل تحقيق الأهداف، الشعور بالمسؤولية؛ إذ إنّهم أكثر ابتكارًا ومثابرة، ويعود ذلك إلى العلاقة بين التعزيز والسلوك بطريقة منتظمة لاعتقادهم بأنّ الأحداث مرتبطة بالسلوك، أمّا ذوو الضبط الخارجي فإنّ العلاقة تختلف، مما يقود إلى الاعتقاد بأنّ العوامل المرتبطة بالسلوك خارجة عن السيطرة (Abu Hammad, 2018).

ويتصف الطلبة ذوو مركز الضبط الخارجي بأنّهم: يتصفون بقلة المشاركة والانسجام مع الآخرين، يُرجّعون الحوادث والمواقف التي يتعرضون لها إيجابية كانت أم سلبية إلى قوة خارجية، والتدني في مستوى الإحساس بالمسؤولية الشخصية، أكثر شعورًا بالضعف، وغالبًا ما يكون تحصيلهم الأكاديمي منخفضًا (Al-Hamouri, 2018).

والمتعمق في الخصائص آنفة الذكر للطلبة ذوي مركز الضبط، يرى بأنّ طلبة مركز الضبط الداخلي هم الأسهل تحفيزًا ونشاطًا من الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي، كما أنّ طلبة مركز الضبط الداخلي يعزون نتائج أعمالهم وإنجازاتهم لمقدراتهم الخاصة، أمّا الطلبة الذين يتعرضون لفشل مستمر، قد يكونون من ذوي مركز الضبط الخارجي (George & Jones, 2012).

ويمر طلبة الصف الأول الثانوي بمرحلة المراهقة والتي تُعد مؤثرة في حياتهم، ومن أبلغها أثرًا في تشكيل شخصياتهم، إذ يؤدي النمو السريع المصاحب لهم إلى إحداث تغيّرات انفعالية واجتماعية لجوانبهم الشخصية (Sharifi,2013).

ويرى الباحثان بأنّ هناك أهمية لدراسة مهارات الاستذكار والعمل على تنميتها، لما لها من دور في تقدم الطلبة، ولاسيّما طلبة الصف الأول الثانوي، وذلك لأنّهم على أعتاب الصف الثاني

الثانوي، ولهذا عليهم دور كبير في الاستعداد للمرحلة القادمة، إذ إنّهم مطالبون ببذل الجهد، وتوظيف مركز الضبط لديهم، مما يساعدهم على أن يكونوا ذوي مقدرة على اتخاذ القرارات وتحمّل المسؤولية التي تعمل على تحديد مستقبلهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد مهارات الاستذكار ومركز الضبط من المفاهيم المهمة، لما لهما من علاقة مباشرة بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة، فقد اهتم التربويون بدراسة محددات السلوك لديهم، وذلك لتنمية مقدراتهم الذاتية في مواجهتهم للمشكلات التي تعترضهم.

وتنبع مشكلة الدراسة استكمالًا لما توصلت إليه بحوث الدراسات السابقة كدراسة سياهي ومييو (Siahi & maiyo, 2015)، وذلك بوجود علاقة إيجابية بين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي للطلبة، وقد كشفت الدراسة عن أهمية تطوير مهارات الاستذكار لهم لرفع مستواهم التحصيلي، ودراسة (Abedeen,2017)، التي هدفت التعرف إلى أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة، فكان أكثرها تأثيرًا قلق الاختبارات، النسيان وصعوبة تنظيم الوقت.

وجاء إحساس أحد الباحثين بالمشكلة من خلال عمله مديرًا لإحدى المدارس، إذ تم الالتقاء مع عدد من طلبة الصف الأول الثانوي في أكثر من أربع مدارس من مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة بواقع (20) طالبًا وطالبة، وتم طرح السؤال الآتي: ما المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء الدراسة؟ فكانت إجابة بعضهم بأنّ لديهم انخفاض في مستوى مهارات الاستذكار كالتركيز وإدارة الوقت، وإنّ نجاحهم في تحقيق أهدافهم يعود إلى عامل الحظ وعوامل خارجية كالاستعانة بالمكافآت الخارجية للوصول إلى ما يصبون إليه، مقابل ذلك أجاب طلبة آخرون بأنّ لديهم مهارات استذكار سليمة والمقدرة على التخطيط وتوظيف مسؤولياتهم التي تأتي من داخلهم من أجل تحقيق أهدافهم.

وبناءً على هذه المظاهر التي تُعد من المؤشرات الدالة على انخفاض مستوى مهارات الاستذكار، ووجود وجهة ضبط خارجي، ولما للصف الأول الثانوي من أهمية لكونهم على أعتاب الصف الثاني الثانوي (التوجيهي)؛ فإنّ عليهم دورًا كبيرًا في الاستعداد والتهيئة للمرحلة القادمة، ممّا جعل هناك دافعًا لدى الباحث للقيام بهذه الدراسة.

وتدور الدراسة الحالية حول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة بين مهارات

الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة؟ وبناءً عليه تحددت مشكلة الدراسة في:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط؟

السؤال الثاني: ما مقدار ما يتنبأ به أبعاد مركز الضبط لدى الطلبة في مهارات الاستذكار؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير المستوى التحصيلي؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى العلاقة بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة الطفيلة:

1. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط.
2. استقصاء مقدار التنبؤ بين أبعاد الضبط بمهارات الاستذكار.
3. استقصاء وجود اختلافات في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير المستوى التحصيلي.
4. استقصاء وجود اختلافات في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات قيد الدراسة: مهارات الاستذكار ومركز الضبط، إذ تنقسم إلى:

الأهمية النظرية:

تبرز أهميتها في دراسة مهارات الاستذكار، وذلك لمساعدة الطلبة على الوعي بدورهم في مركز الضبط، وتنبع أهمية الدراسة الحالية أيضا من كونها تساعد في لفت الانتباه لأهمية دور

التحصيل والجنس في المتغيرين.

الأهمية التطبيقية:

إنّ الدراسة الحالية تنبه أصحاب القرار بضرورة توفير الخبرات في مهارات الاستذكار لدى المعلمين والمرشدين، وتوجيههم حول كيفية التعامل مع الطلبة في أثناء الدراسة، ويعمل من خلالها أولياء الأمور على مساعدة أبنائهم، ويمكن الاستفادة من المقاييس المطورة في تشخيص مستوى مهارات الاستذكار ومركز الضبط.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية للدراسة:

مهارات الاستذكار (Study Skills): هي أنماط سلوكية معرفية ووجدانية ونفسية تعمل كمؤثرات ثابتة نسبياً لكيفية إدراك وتفاعل استجابة الطلبة لبيئة التعلم (Felder & Spurlin, 2005).

وتُعرّف إجرائيا: بأنّها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في المقياس المطوّر لمهارات الاستذكار.

مركز الضبط (Locus of Control): هو العملية الذهنية التي تضبط أداء الطلبة وتحكم توجهاتهم، وتعكس مدى سيطرتهم على ما يدور حولهم من أحداث خارجية أو داخلية (Al-Masa'id, 2013).

ويُعرّف إجرائيا: بأنّه الدرجة الكليّة للطالب، والتي حصل عليها نتيجة لتطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، والتي أعدّت لتحديد مستوى مركز الضبط.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوي.
- **الحدود المكانية:** المملكة الأردنية الهاشمية / محافظة الطفيلة / المدارس الثانويّة في لواء القصبة (طلبة الصف الأول الثانوي).
- **الحدود الزمنية:** خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020/2019).
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياسي مهارات الاستذكار ومركز الضبط.

الدراسات السابقة:

أجرى فيني ويوسف زاد (Fini & Yousef Zadeh, 2011) دراسة هدفت إلى بحث

العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومركز الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي لدى عينة تكوّنت من (211) طالباً من الطلبة في المدارس الثانويّة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائيّة وتم استخدام المنهج الوصفي، وبعد تطبيق مقياس مركز الضبط الداخلي، ومقياس الدافعية للإنجاز، أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مركز الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي.

وأجرى أولويتي ميلهين وأويل (Oluwatimilehin & Owoyele, 2012) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مهارات الاستذكار والإنجاز الأكاديمي للطلبة في المواد الأساسيّة، وتكونت العينة من (300) طالبٍ وطالبةٍ في المرحلة الثانويّة في نيجيريا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطُبّق عليهم مقياس باكر (Bakare)، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الإنجاز الأكاديمي للمواد الدراسية ومهارات الاستذكار.

وأجرى كوماري وتشامد سواري (Kumari & Chamundeswari, 2015) دراسة هدفت إلى العلاقة بين دافعية الإنجاز ومهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (457) طالباً وطالبةٍ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، طُبّق عليهم ثلاثة مقاييس هي: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس مهارات الاستذكار، ومقياس التحصيل الدراسي، وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز ومهارات الاستذكار وأداء الطلبة في الاختبارات التحصيلية.

وأجرى الحلواني (Al-Hilawani, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة ما وراء المعرفة ومهارات الاستذكار والمعدل التراكمي للمرحلة الثانويّة والنوع وحجم الأسرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (191) طالبًا جامعيًا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطُبّق عليهم مقياس الحلواني والسرطاوي لمهارات الاستذكار، وأظهرت النتائج أنّ المعدّل بالمرحلة الثانويّة وعدد أفراد الأسرة قد شكّلتا قدرًا كبيرًا من التباين في التنبؤ بمهارات الاستذكار، وأظهرت أيضًا أنّ المعدل التراكمي في المرحلة الثانوية مرتبط بشكل كبير بمهارات الاستذكار لدى الطلبة.

وأجرى (AL-Zahrani, 2017) دراسة هدفت إلى بيان مهارات الاستذكار وأسلوب الابتكار لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الطائف، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (162) طالبًا من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الطائف، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج إلى أنّ أكثر مهارات الاستذكار تمارس بدرجات متوسطة من قبل

الطلبة.

وأجرى فاسيليو (Vasiliu, 2017) دراسة هدفت إلى الارتباط بين مركز الضبط والصلابة عند الإفراد المتفائلين والمتشائمين، وتم استخدام المنهج الوصفي، تكوّنت العينة من (357) مشاركًا من مدينة بوخارست فضلاً عن (12) منطقة أخرى في رومانيا، وكانت أعمارهم فوق (18) عامًا، ذكور (164)، وإناث (193)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس روتر(Rotter) للضبط، ومقياس (Drs15) للصلابة النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين مركز الضبط، والصلابة النفسية عند الأفراد.

وأجرى الحمّوري(Al-Hamouri, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن مركز الضبط وعلاقته الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة المتفوقين والعاديين في جامعة الملك خالد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد، والبالغ عددهم (187) طالبًا، منهم (57) من المتفوقين تحصيليًا و(130) من العاديين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس مركز الضبط ومقياس القلق الاجتماعي، وأظهرت النتائج أنّ مركز الضبط الداخلي لدى طلبة قسم التربية الخاصة جاءوا في الرتبة الأولى، وفي مركز الضبط الداخلي فقد كانت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين.

وأجرى الضمور (Al-Domour,2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن مركز الضبط وعلاقته بالتكيّف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وقد أُستخدم المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام بتطوير مقياسي مركز الضبط والتكيف الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيّف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تُعزى لمركز الضبط (الداخلي والخارجي)، وتعود الفروق لصالح ذوي الضبط الداخلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة متغيرات الدراسة فقد تناولت دراسة (Oluwatimilehin & Owoyele,2012) مهارات الاستذكار وعلاقته مع متغيرات أخرى، بينما تناولت دراسات سابقة كدراسة (Fini & Yousef Zadeh,2011) مفهوم مركز الضبط، وإنّ ما يميز الدراسة الحالية أنّها تناولت كلاً من متغيري: مهارات الاستذكار ومركز الضبط، ودراسة العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي)، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

في المنهجية وتطوير المقاييس وعند المناقشة.

منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التحليلي التنبؤي لمناسبته لأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة الطفيلة والبالغ عددها: اثنتا عشرة مدرسة بفئة عمريه (17) عامًا، من الفصل الدراسي الأول من عام 2019–2020م، وقد بلغ عددهم (640) طالبًا وطالبة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة بعد أخذ (25%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (640) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة للعام الدراسي 2019–2020م، وتم اختيار خمس مدارس عشوائيّة تضم المنطقة (الجنوبيّة، الشرقيّة، الشماليّة، والغربيّة) لتمثل جميع أفراد المجتمع، وموزعة حسب الجدول الآتي رقم (1):

جدول (1) عينة الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة
1	الطفيلة الثانوية للبنين	3	62
2	العين البيضاء الثانوية للبنات	2	33
3	الحسا الثانوية للبنات	1	19
4	عيمة الثانوية للبنين	1	12
5	العين البيضاء الثانوية للبنين	2	34
المجموع الكلي		9	160

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس مهارات الاستذكار:

تم تطوير مقياس مهارات الاستذكار من خلال العودة إلى الأدب النظري ودراسات كل من: (Noor Al–Qassabi, 2010 Al-Ta'an, 2015; Ghonaimat & Olaimat, 2012; Aldeen & Fadil, 2016;) وقد تكوّن المقياس بصورته الأولية من ستة أبعاد تضمنت مجموعة من الفقرات حيث بلغت سبعًا وثلاثينَ فقرة منها الإيجابية ومنها السلبية:

– **أولًا: بُعد مهارةِ الاستماعِ والتركيزِ في الحصةِ الصفيةِ:** عمليةٌ يعطي فيها الطالبُ اهتمامًا لما

يدورُ داخلَ الغرفةِ الصفيةِ، ومقدرتُهُ على تجاهلِ الأمورِ التي تشتّتُ أفكارَهُ للوصولِ إلى تعليمٍ جيدٍ، وعدد فقراته (7) فقرات.

- **ثانيًا: بُعد مهارةُ تنظيمِ الوقتِ: عمليةُ تخطيطِ وممارسةِ السيطرةِ الواعيةِ على الوقتِ لزيادةِ** الفعاليةِ والكفاءةِ في التعليمِ، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **ثالثًا: مهارةُ القراءةِ المنتظَمةِ:** هي المقدرة على إدارةِ وقتِ القراءةِ بشكلٍ منظم وصحيحٍ، وذلكَ عن طريقِ إيضاحِ الوقتِ اللازمِ من أجلِ إتمامِ القراءةِ مع الحرصِ على إتمامِها في وقتِها، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **رابعًا: بُعد مهارةُ التلخيصِ وتدوينِ الملاحظاتِ:** هي أداةٌ فعالةٌ لمراقبةِ الفهمِ والاستيعابِ لِمَا يقالُ ويسمَعُ، وتدوينِها بطريقةٍ يسهلُ الرجوعُ إليها لإعادةِ صياغتها بشكلٍ واضحٍ مع المحافظةِ على الأفكارِ الرئيسةِ، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **خامسًا: بُعد مهارةُ المراجعةِ بعدَ القراءةِ:** هي عمليةُ تسميعِ واسترجاعِ ما تعلّمَهُ الطالبُ بلغتِهِ الخاصةِ، وربطِ المفاهيمِ الجديدةِ وتوظيفِها، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **سادسًا: بُعد مهارةُ الاستعدادِ للامتحانِ:** هي استعدادُ الطالبِ عقليًّا ونفسيًّا وجسميًّا للامتحاناتِ، وذلكَ بأنْ يحتفظَ بهدوئِهِ ويثقَ بنفسِهِ وينظّمَ وقتَ الإجابةِ، ومِن ثمَّ مراجعةُ جميعِ الإجاباتِ، وعدد فقراته (6) فقرات.

وقد أُدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياس متدرّج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو الآتي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، قليلًا، اطلاقًا).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس الآتية:

أولًا: دلالات صدق أداة الدراسة

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملاءمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكّمين بلغوا (14) محكّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وتمّ اعتماد محك اتفاق (11) محكمًا للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، والوضوح، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة للمقياس والبعد، وأية

معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في (13) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع الإستبانة على عينة استطلاعية عددها (50) طالبًا من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع بعضها، والجدول (2) يبين النتائج

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس مهارات الاستذكار

الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
مهارة الاستماع			تنظيم الوقت			القراءة المنتظمة		
1	0.30*	0.45*	8	0.54**	0.51**	14	0.64**	0.60**
2	0.41*	0.41*	9	0.50**	0.44*	15	0.60**	0.50**
3	0.46*	0.48*	10	0.46*	0.40*	16	0.68**	0.62**
4	0.54**	0.35*	11	0.30*	0.35*	17	0.48*	0.41*
5	0.44*	0.47*	12	0.38*	0.38*	18	0.41*	0.47*
6	0.46*	0.47*	13	0.69**	0.66**	19	0.46*	0.49*
7	0.61**	0.50**						
التلخيص وتدوين الملاحظات			**المراجعة والقراءة**			**الاستعداد للامتحان**		
20	0.54**	0.62**	26	0.30*	0.33*	32	0.54**	0.52**
21	0.50**	0.60**	27	0.38*	0.45*	33	0.61**	0.56**
22	0.58**	0.58**	28	0.47*	0.50**	34	0.60**	0.57**
23	0.38*	0.41*	29	0.58**	0.60**	35	0.38*	0.33*
24	0.32*	0.32*	30	0.56**	0.61**	36	0.47*	0.41*
25	0.38*	0.33*	31	0.60**	0.57**	37	0.47*	0.40*

يتبين من الجدول (2) أنّ معاملات الارتباط للفقرات تراوحت مع البعد بين (0.30-0.69)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.35-0.62)، كما تراوحت الأبعاد مع الدرجة الكلية لبعد مهارات الاستماع وتنظيم الوقت والقراءة المنتظمة والتلخيص والمراجعة والاستعداد للامتحان على التوالي (0.59، 0.61، 0.71، 0.46، 0.54، 0.60)، ممّا يدل على أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وبالآتي لم يتم حذف أي من الفقرات.

دلالات ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1. ثبات الإعادة (test–retest):

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، فقد طُلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أُعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الستة للمقياس والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الثبات بالإعادة للأبعاد بين (0.81–0.93) وللدرجة الكلية (0.90) وهي قيم مناسبة للثبات.

2. طريقة كرونباخ ألفا:

لقد تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على الطلبة في العينة الاستطلاعية، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا للأبعاد بين (0.78–0.88) وللدرجة الكلية (0.86) وهي قيم مناسبة للثبات.

تطبيق مقياس مهارات الاستذكار وتصحيحه وتفسيره حسب اتجاه الفقرات:

يتم تطبيق المقياس المكوّن من (37) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم الطلبة، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بين (37–185) إذ تعطى الدرجات في حالة ارتفاع مستوى مهارات الاستذكار كما يأتي: دائمًا (5)، غالبًا (4)، أَحيانًا (3)، قليلًا (2)، إطلاقًا (1)، ويتم عكس التقديرات في حالة الاتجاه المرتبط بانخفاض مستوى مهارات الاستذكار، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسيم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة من (1–5) إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: بين 1–2.33 مستوى منخفض من مهارات الاستذكار، وبين 2.34–3.66 مستوى متوسط من مهارات الاستذكار، وبين 3.67–5 مستوى مرتفع من مهارات الاستذكار.

ثانيًا مقياس مركز الضبط:

تم تطوير مقياس مركز الضبط من خلال العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل: (Tariba, Nimer, Al-Darabkeh,2017; Sawaqed,2010; Bani Khalid,2009)، وقد تكوّن المقياس بصورته الأولية من ستة أبعاد تضمنت مجموعة من الفقرات بلغت أَربعًا و ثلاثينَ فقرة منها الإيجابية ومنها السلبية:

- **أولاً: بُعد مراقبةُ الذاتِ:** مراقبةُ الطالبِ لنفسهِ عندَ القيامِ بالأعمالِ بإحساسٍ بوعيٍ الذاتِ وهي من أهمّ درجاتِ الوعيِ الإنساني التي تقودُ الطالبَ إلى الانتباهِ للوصول إلى النتيجةُ المبتغاةُ، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **ثانيا: بُعد الحديثُ الذاتيُّ الإيجابيُّ** :ما يقولهُ الطالبُ لنفسِهِ عند التفاعلُ معها، وهو مدعاةٌ للتفاؤلِ وتزويدِ النفسِ بالأملِ ودفعِها ضمنَ طاقةٍ ايجابيةٍ تسهمُ في استمراريةِ عطائِها والسعيِ نحوَ النجاح، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **ثالثا: بُعد مقاومةُ الإغراءات الذاتيةِ:** حالةٌ يعزفُ فيها الطالبُ عن القيامِ بسلوكٍ ليس صحيحًا أَو ليس بذي تأثيرٍ سلبيّ عليهِ، إذ أَنَّ الاستسلامَ للإغراءاتِ بمختلفِ أَنواعِها قد يسببُ الشعورَ بالاستياءِ والذنبِ، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **رابعا: بُعد تعزيزُ الذاتِ:** الدافعُ الذي يجعلِ الطالبِ يشعرُ بالرضا عن نفسِهِ والحفاظِ على احترامِهِ لذاتِهِ، وتقديمِ النظرةِ الإيجابيةِ تجاه الذاتِ على النظرةِ السلبيةِ، وعدد فقراته (6) فقرات.
- **خامسا: بُعد تقييمُ الذاتِ:** القرارُ الذي يأخذُه الطالبُ تجاه نفسهِ ويشملُ قناعاتِهِ حولَ نفسِهِ، فضلاً عن الحالاتِ الشعوريةِ ويكونُ إما إيجابيًّا أو سلبيًّا اتجاه نفسِهِ، وعدد فقراته (5) فقرات.
- **سادسا: بُعد تعديل السلوكِ الذاتيِّ:** الإجراءاتِ التي تستخدَمُ لتغييرِ السلوكِ، وذلك بالتركيزِ على الحاضر وتعديلِ السلوكِ الظاهرِ، ويهدفُ إلى تغيراتٍ في حياةِ الطالب بحيثُ تجعلُ حياتَهُ أكثرَ فعاليةً، وعدد فقراته (5) فقرات.

وقد أُدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياس متدرّج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو الآتي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، قليلًا، اطلاقًا). **وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكومترية الآتية للمقياس:**

أولًا: دلالات صدق أداة الدراسة

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملاءمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكّمين بلغوا (14) محكّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية ومن بعض العاملين في وزارة التربية والتعليم، وتمّ اعتماد محك أتفاق (11) محكمًا للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، الوضوح، الحاجة إلى التعديل، وضوح المعنى، مدى

انتماء الفقرة للمقياس والبعد، وأية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في (9) فقرات.

2. صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع الإستبانة على عينة استطلاعية عددها (50) طالبًا من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع بعضها، والجدول (3) يبين النتائج:

جدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط

الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
مراقبة الذات			الحديث الذاتي الإيجابي			مقاومة الإغراءات الذاتية		
1	*0.29	*0.38	7	*0.38	**0.50	13	**0.58	*0.32
2	*0.28	*0.45	8	*0.47	**0.55	14	**0.62	*0.38
3	*0.38	*0.47	9	*0.48	*0.47	15	**0.60	*0.41
4	*0.45	**0.50	10	*0.42	*0.41	16	**0.54	*0.47
5	**0.51	**0.54	11	*0.48	*0.38	17	*0.47	**0.51
6	**0.60	*0.47	12	**0.59	*0.39	18	*0.41	*0.48
تعزيز الذات			**تقييم الذات**			**تعديل السلوك الذاتي**		
19	**0.58	*0.46	25	**0.54	*0.46	30	*0.46	*0.38
20	**0.64	*0.47	26	**0.50	*0.41	31	*0.40	*0.39
21	*0.38	*0.40	27	**0.57	*0.47	32	*0.47	*0.41
22	*0.29	*0.46	28	**0.60	*0.38	33	**0.54	*0.44
23	*0.46	*0.38	29	**0.58	**0.51	34	*0.38	*0.47
24	*0.48	*0.33						

يتبين من الجدول (3) أنّ معاملات الارتباط للفقرات تراوحت مع الأبعاد بين (0.28-0.64)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.32-0.55)، كما تراوحت الأبعاد مع الدرجة الكلية لبعد مراقبة الذات والحديث الذاتي الايجابي ومقاومة الإغراءات الذاتية وتعزيز الذات وتقييم الذات وتعديل السلوك الذاتي على التوالي (0.59، 0.46، 0.49، 0.60، 0.39، 0.58)، مما يدل على أنّ جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وبالآتي لم يتم حذف أي من الفقرات.

دلالات ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1. الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (test–retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، إذ طلب منهم الإجابة عن فقرات أداة الدراسة، ثم أُعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الستة للمقياس والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الثبات بالإعادة للأبعاد بين (0.88–0.96) وللدرجة الكلية (0.94) وهي قيم مناسبة للثبات.

2. الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا

تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على الطلبة في العينة الاستطلاعية، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا للأبعاد بين (0.84–0.90) وللدرجة الكلية (0.85) وهي قيم مناسبة للثبات.

تطبيق مقياس مركز الضبط وتصحيحه وتفسيره حسب اتجاه الفقرات:

يتم تطبيق المقياس المكوّن من (30) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم الطلبة، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بين (34–170) إذ تعطى الدرجات في حالة ارتفاع مستوى مركز الضبط كما يأتي: دائمًا (5)، غالبًا (4)، أَحيانًا (3)، قليلًا (2)، اطلاقًا(1)، ويتم عكس التقديرات في حالة الاتجاه المرتبط بانخفاض مستوى مركز الضبط ، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسيم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة من (1–5) إلى ثلاثة اتجاهات على النحو الآتي: بين 1–2.33 مستوى منخفض من مركز الضبط ، وبين 2.34–3.66 مستوى متوسط من مركز الضبط ، وبين 3.67–5 مستوى مرتفع من مركز الضبط .

إجراءات الدراسة

تمّ القيام بالإجراءات الآتية لتطبيق الدراسة:

1. تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
2. تم تطوير أدوات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.
3. تم التطبيق على عينة الدراسة والبالغ عدد أفرادها (160) طالبًا وطالبة.
4. تم جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا وفقًا لبرنامج (SPSS).

5. تم الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (2) يبين النتائج

جدول (2): معاملات الارتباط بين مهارات الاستذكار ومركز الضبط

الأبعاد	الاستماع	تنظيم الوقت	القراءة المنظمة	التلخيص	المراجعة	الاستعداد للامتحان
مراقبة الذات	0.23**	0.36**	0.47**	0.47**	0.67**	0.75**
الحديث الذاتي	0.15	0.26**	0.27**	0.30**	0.47**	0.63**
مقاومة الإغراءات	0.17*	0.22**	0.30**	0.32**	0.47**	0.59**
تعزيز الذات	0.25**	0.32**	0.46**	0.47**	0.64**	0.91**
تقييم الذات	0.33**	0.36**	0.36**	0.50**	0.78**	0.39**
تعديل السلوك	0.33**	0.16*	0.38**	0.43**	0.49**	0.85**
الدرجة الكلية	0.30**	0.36**	0.47**	0.51**	0.73**	0.87**

يتبين من نتائج الجدول (2) وجود علاقة إرتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معظم معاملات الارتباط بين أبعاد مهارات الاستذكار والدرجة الكلية من جهة، وبين أبعاد مركز الضبط والدرجة الكلية من جهة ثانية، إذ بلغت العلاقة بين امتلاك الطالب لمهارات الاستذكار مما زاد مركز الضبط الداخلي لديه، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أولويتي ميلهين وأويل (Oluwatimilehin & Owoyele, 2012)، كما تتفق مع نتائج دراسة فيني ويوسفزاد (Fini & Yousef Zadeh, 2011)، ودراسة الحمّوري (Al-Hamouri).

ويفسر وجود علاقة بين مهارات الاستذكار وأبعاده وبين مركز الضبط، لأنّ الطلبة عندما يمتلكون مهارات استذكار فإنّهم يتحملون المسؤولية ويستطيعون إدارة أنفسهم، ويعزون نتائج تحصيلهم لذواتهم، وبالمقابل فإنّ الطلبة عندما يمتلكون تحكمًا أعلى بذواتهم، فإنّ ذلك يدفعهم إلى الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات وبذل الجهد في المذاكرة؛ للتمكّن من الوصول إلى مهارات استذكار سليمة، وإنّ طلبة الصف الأول الثانوي يحتاجون إلى امتلاك مهارات استذكار مناسبة نظرًا لكونهم يقتربون من الصف الثاني الثانوي والذي من خلاله يحدد مصيرهم الدراسي، وبالآتي يبذل معظم الطلبة في هذا الصف جهودًا عالية في تحسين مهارات الاستذكار والاعتماد على أنفسهم تمهيدا واستعدادًا للمرحلة القادمة، ولذلك جاء الارتباط مرتفعًا ودالًا بين المقياسين

وأبعادهما، فكلاهما ينعكس على الآخر، حيث أنّ زيادة مهارات الاستذكار تنعكس على تحسين مركز الضبط والعكس صحيح أيضا.

السؤال الثاني: ما مقدار ما تتنبأ به أبعاد مركز الضبط لدى الطلبة في مهارات الاستذكار؟

للتعرف إلى مدى إسهام أبعاد مركز الضبط في مهارات الاستذكار لدى الطلبة في لواء قصبة محافظة الطفيلة تم إجراء بعض المعالجات الإحصائية، وذلك قبل البدء في عملية تحليل الانحدار، وذلك لضمان انسجام البيانات وملاءمتها لنتائج تحليل الانحدار، وللتحقق من المتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار تم استخدام تحليل الانحدار من خلال طريقة (Stepwise)، والجدول (4) يوضح المتغيرات التي استبعدت ضمن تحليل الانحدار

جدول (4): المتغيرات التابعة التي استبعدت في التأثير على مهارات الاستذكار لدى طلبة الصف الأول الثانوي

	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	Tolerance	Vie
مراقبة الذات	0.12	0.11	0.92	0.18	5.48
الحديث الذاتى	0.13	1.82	0.07	0.41	2.42
مقاومة الإغراءات	0.03	0.53	0.59	0.49	2.06
تعديل السلوك	0.06	0.84	0.40	0.36	2.77

يتبين من الجدول (4) استبعاد أربعة متغيرات كانت غير دالة إحصائيا، والإبقاء على متغيرين هما المتغير المرتبط بتعزيز الذات وتقييم الذات، وللتحقق إن كانت القيم ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار، والجدول (5) يظهر النتائج

جدول (5): نتائج تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار لمهارات الاستذكار تبعا لتعزيز الذات وتقييم الذات لدى الطلبة في الصف الأول الثانوي

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	R	معامل التحديد R^2	القيم المعياري
بين المجموعات	18.12	2	9.06	172.78	0.00	0.83	0.69	0.23
داخل المجموعات	8.23	157						
الكلي	26.35	159						

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (5) أن معامل الارتباط بلغ (0.83) كما يوضح مربع معامل التحديد بلغ (0.69)، والخطأ المعياري (0.23)، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاستذكار تبعا لمتغيري تعزيز الذات وتقييم الذات إذ بلغت قيمة F (172.78) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، ولمعرفة معادلة الانحدار فقد كانت كما يأتي:

الدرجة المتوقعة لمهارات الاستذكار = 1.33+ (0.24+0.36) لتعزيز الذات وتقييم الذات، بمعنى إنه كلما تغير تعزيز الذات درجة واحدة فإن مهارات الاستذكار تتغير (36%) درجة، وكلما

تغير تقييم الذات درجة تتغير مهارات الاستذكار (24%) درجة، كما يلاحظ من خلال جدول قيمة Mahnal Distance أنّ الدرجة العظمى بلغت (12.17) وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة كاي تربيع (16.27)، وبالآتي لا توجد قيم متطرفة متعددة المتغيرات وهو شرط من شروط تطبيق تحليل الانحدار المتعدد وبالآتي يظهر صلاحية الأنموذج الحالي.

ويفسر الباحثان ذلك على أنّ الطالب عندما يمتلك تعزيزًا ذاتيًا مناسبًا وتقييمًا ذاتيًا سليمًا فإنّ ذلك يؤدي إلى التزامه باستخدام مهارات استذكار تتناسب مع تحصيله وتساعده في رفع مستوى تحصيله، بينما عندما يمتلك مركز ضبط خارجي فإنّه يصبح مدفوعًا خارجيًا للمذاكرة، ويحتاج إلى حث باستمرار من قبل الآخرين لكي يمارس مهارات استذكار مناسبة، فيضطر الأهل باستمرار لدفعه للتعلم، وممارسة مهارات الاستذكار، وهذا بالآتي يضعف من مستوى تحصيله الدراسي.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير المستوى التحصيلي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين الأحادي على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياسي مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي تعزى للمستوى ألتحصيلي (85 فما فوق 84-70، 69 فما دون)

المقياس	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارات الاستذكار	بين المجموعات	2.13	2	1.07	6.91	0.00
	داخل المجموعات	24.22	157	0.15		
	الكلي	26.35	159			
مركز الضبط	بين المجموعات	3.51	2	1.76	5.18	0.01
	داخل المجموعات	53.24	157	0.34		
	الكلي	56.75	159			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في مهارات الاستذكار ومركز الضبط حيث بلغت قيمة F (6.91) في مهارات الاستذكار و(518) في مركز الضبط، وهي قيم ذات دلالة إحصائية، ولمعرفة الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (7) يبين النتائج.

الجدول (7): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمهارات الاستذكار ومركز الضبط تِبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.

المقياس	المستوى التحصيلي	المتوسط الحسابي	العدد	70-84		69 فما دون	
				متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
مهارات الاستذكار	85 فما فوق	3.48	65	0.09	0.37	*0.31	0.00
	70-84	3.38	61	-	-	*0.21	0.04
	69 فما دون	3.17	34	-	-	-	-
مركز الضبط	85 فما فوق	3.60	65	0.12	0.49	*0.39	0.00
	70-84	3.48	61	-	-	*0.27	0.09
	69 فما دون	3.21	34	-	-	-	-

*** الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05).**

يلاحظ من الجدول (7) إنّه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات لمهارات الاستذكار وكانت الفروق للطلبة الذين لديهم مستوى تحصيلي مرتفع، كذلك تبين أنّ الطلبة ذوي مركز الضبط يختلفون حسب المعدل التحصيلي، ولصالح المستوى التحصيلي المرتفع.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فاسيليو (Vasiliu,2017)، وتتفق مع نتيجة دراسة الحمّوري (Al-Hamouri,2018)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الضمور (Al-Domour,2018).

وإنّ الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي يمتلكون مستوى مرتفعًا نظرًا لامتلاكهم مهارات دراسية متنوعة مثل: مهارة الاستماع وتنظيم الوقت والقراءة المنظمة، والتلخيص وتدوين الملاحظات، والمراجعة والاستعداد للامتحان، وهذا ما يساعدهم في ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي، ويثبت ذلك أن النجاح في المدرسة لا يعتمد على الذكاء أو الدافعية فقط ولكن يضاف إلى ذلك اكتساب مهارات لدى الطلبة مثل مهارات الاستذكار.

ويتبين من نتائج السؤال الحالي أنّ مركز الضبط أيضًا قد برز بشكل أكثر لدى الطلبة المتفوقين الذين معدلاتهم التحصيلية 85 فأكثر، على الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني 69 فما دون، مما يظهر أن اعتماد الطلبة المتفوقين تحصيليًا على اكتساب مركز ضبط داخلي يساعدهم في رفع معدل تحصيلهم، بالمقابل فإن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني قد يمتلكون مركز ضبط خارجي، ولا يعتمدون على أنفسهم ويعزون سبب نجاحهم أو فشلهم إلى

ظروف خارجة عن إرادتهم.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس لواء قصبة محافظة الطفيلة تِبعًا لمتغير الجنس؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في مهارات الاستذكار ومركز الضبط لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات مهارات الاستذكار ومركز الضبط تِبعًا للجنس (ذكور وإناث) لدى الطلبة في الصف الأول الثانوي

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات الاستذكار	ذكور	78	3.35	0.38	158	−0.55	0.58
	إناث	82	3.39	0.43			
مركز الضبط	ذكور	78	3.43	0.62	158	−0.87	0.39
	إناث	82	3.51	0.58			

يظهر من الجدول (8) عدم وجود اختلافات بين الطلبة في مهارات الاستذكار ومركز الضبط باختلاف الجنس، إذ بلغت قيمة ت (0.55) في مهارات الاستذكار، وبلغت قيمة ت (0.87) في مركز الضبط تبعا للجنس وهي قيم غير دالة إحصائيا، بمعنى أنّ الذكور والإناث لا يختلفون في مهارات الاستذكار ومركز الضبط.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضمور(Al-Domour,2018)، ودراسة أولويتي ميلهين وأويل (Oluwatimilehin & Owoyele, 2012)، وربما يعود الاختلاف لعدة أسباب منها اختلاف البيئة المطبق فيها تلك الدراسات، واختلاف أهداف الدراسة، وإنّ الطلبة وهم على أعتاب الصف الثاني الثانوي سواء أكانوا ذكورا أم إناثا يقع عليهم دور كبير في الاستعداد للمرحلة القادمة، فالكل مطالب ببذل الجهد والاعتماد على النفس ليمتلك مهارات استذكار مناسبة تساعده في ذلك، ولذلك ظهر من نتيجة السؤال الحالي أنّ الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم بعضاً في هذين الجانبين.

وهناك عديد من العوامل التي تؤدي دورًا في اكتساب مهارات الاستذكار منها: الدافعية وتنظيم الوقت، وهذه العوامل لا تختلف للذكور والإناث، أمّا من ناحية مركز الضبط فهناك أيضًا

عديد من العوامل التي تؤدي دورًا في تكوينه وزيادته لدى الطلبة، منها المعالجة الفكرية والمستوى الاقتصادي للأسرة، وهذه العوامل لا ترتبط بالجنس، ولذلك ظهر أنه لا اختلاف بين الذكور والإناث.

بناء على نتائج الدراسة فإنّ الباحثين يوصيان بالآتي:

1. العمل على تحسين مركز الضبط لدى الطلبة من خلال برامج إرشادية فردية وجماعية نظرًا لكونه يرتبط بمهارات الاستذكار.
2. تشجيع الطلبة ذوي التحصيل المتدني على الانضمام لبرامج إرشادية تُعنى بتحسين مركز الضبط لديهم.
3. الاهتمام بتنمية مهارات الاستذكار ومركز الضبط لدى الطلبة في الصف الأول الثانوي بغض النظر عن الجنس.

References:

AbdulAal, F. (2019). The Relationship Between Study Skills and Academic Procrastination among the Students of the Secondary Stage in Port Said, Port Said University – the Faculty of Education. **The Journal of the Faculty of Education**, 1044-1070.

Abedeen, H. (2017). The Effectiveness of a Counseling Program Based on Teaching Trends in Reducing the Severity of Some Academic Problems among the Students of Jazan University, 33(10), 395-443.

Abu Asad, A. (2011). **The Manual of Educational and Psychological Scale**s, Part 2, 2nd ed., Amman, Debono Center for Teaching Thinking.

Abu Hammad, N. (2018). The Impact of a Group Training Program Based on the Social Theory on Improving the Level of Social Skills and Modifying the Locus of Control among the Students of Prince of Sattam Ibn Abdulaziz University, Al-Quds Open University. **The Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Researches and Studies**, 7 (21), 16-29.

Al-Darabkeh, M. (2017). The Impact of Using the Strategy of Solving Future Problems and Promoting Internal Locus of Control among a Jordanian Sample of Gifted Students. **The Journal of Al-Quds University for Educational and Psychological Researches and Studies**, Al-Quds Open University, 6(20), 76-84.

Al-Domour, B. (2018). Locus of control and its Relationship with Social

Adjustment among the Students of the Faculty of Sports Science at Mu'tah University, the University of Jordan – the Deanship of Scientific Research, **Educational Sciences Studies**, 45, 111-123.

Al-Hamouri, K. (2018). Locus of Control and its Relationship with Social Anxiety among the Outstanding and Normal Students at the University of King Khalid, the University of Jordan – the Deanship of Scientific Research, **Educational Sciences Studies**, 45, 149-163.

Al-Haraibeh, I. (2015). Locus of Control among University Students and its Relationship with the Level of Academic Specialty and Achievement and Gender. **The Journal of the Federation of Arab Universities and Psychology**, 13(3), 204-222.

Al-Hilawani,Y. (2016). Meta-Cognition in Real Life Situations and Study Skills and Habits: Two Types of Processes. **The International Journal of Progressive, Education**, 12(1), 73-90.

Al-Masa'id, A. (2013). The Positive and Negative Methods in Tacking the Psychological Stressors and their Relationship with the Locus of Control and other Variables among a Sample of the Students of Al Albait University. **The Journal of Educational and Psychological Studies**, the University of Sultan Qaboos, 7(3), 256-270.

Al-Qassabi, H. (2010). **The Effectiveness of a Group Program in Improving Recall Habits among the Low-Achieving Students**, Unpublished Master thesis, Nizwa University, the Faculty of Science and Literature, the Department of Education and Human Studies.

Al-Ta'an, M. (2015). The Impact of a Counseling Program on Modifying the Bad Recall Habits among a Sample of the Female Students of the Faculty of Literature at the University of the Western Mountain. The Journal of Al-Basra Researches for Human Sciences, the Faculty of Education for Human Sciences, Al-Basra University, 5(40), 223-256.

AL-Zahrani, S. (2017). The Skills of Learning and Recall and the Method of Innovation Among the Students of the Preparatory Year at the University of Al-Taif, Ain Shams University – the Girls' Faculty for Literature and Educational Sciences. **The Journal of Scientific Research in Education,** 2(18), 145-168.

April. K, Dharani, B, & Peters, K. (2012). The Impact of Control, Expectancy on the Level of Well-Being. **Review of European Studies**, 4(2). 124-137.

Bani Khalid, M. (2009). The Relationship between Locus of Control and the Level of Academic Achievement for the Students of Faculty of

Education at Al al-Bayt University. T**he Journal of Islamic University, the Series of Humanities**. 17, (2), 491-512.

Felder, R, & Spurlin, J. (2005). Applications of Reliability and Validity of the Index of Learning Styles. **The International Journal of Engineering Education,** 21, (1). 103-112.

Fini, A, & Yousef Zadeh, M. (2011). Survey on Relationship of Achievement Motivation, Locus of Control and Academic Achievement in High School of Bandr Abbas, **Procedural- Social and Behavioral Sciences**, (30) 866-870.

Gama, R. (2015). **An Exploration of Life Orientation Educators, Knowledge and the Teaching of Study Skills in Further Education and Training Phase at High Schools in Ekudibeng Chester, Gauteng East** (Unpublished Master Thesis). The University of South Africa, Pretoria, South Africa.

George, J. & Jones, G. (2012). **Organizational Behavior and Management**, Boston, Mass: Pearson Prentice-Hall.

Ghonaimat, K, & Olaimat, A. (2012). The Impact of Using a Group Counseling Program for Study Skills Training on Improving the Level of Academic Achievement and Motivation. **The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, 20(2), 23-51.

Khozam, B. (2016). Developing a Scale for Study Skills among the Students of the Basic Stage, Ain Shams University, and **the Psychological Counseling Centre**, (48), 217-250.

Kumari, V, & Chamundeswari, S. (2015). Achievement Motivation Study Habits and Academic Achievement of Students at the Secondary Level. **International Journal of Emerging Research in Management & Technology**, 4(10),7-13.

Naik, A. (2015). A Study on Locus of Control among College Students of Gulbarga City. **The International Journal of Indian Psychology**, (4), 47-54.

Nimer, M. (2018). **The Effectiveness of a Group Counseling Program in Light of Glassir Theory in Reducing Depression, Improving the Level of Psychological Adjustment and Promoting the Internal Locus of Control among the Students of the Secondary Stage in Jordan**, Unpunished PHD, the International Islamic Sciences University, the Faculty of Postgraduate Studies, Jordan.

Noor Aldeen, A, & Fadil, A. (2016). Constructing a Scale for Study Skills

among the Students of the Basic Stage. **The Journal of Psychological Counseling,** Ain Shams University, and the Psychological Counseling Centre, (48), 217-250.

Oluwatimilehin, J, & Owoyele, J. (2012). Study Habits and Academic Achievement in Core Subjects among Junior Secondary School Students in Ondo State, Nigeria, **Bulgarian Journal of Science and Education Policy** (BJSEP), 6(1), 155-170.

Sa'fan, M. (2012). **The Recall Scale, (The Book of Instructions and Questions)**, Cairo: the Modern Book House.

Sawaqed, S. (2010). The Definition of Nowiki-Strickland Scale for the Locus of Control among Adults in the Jordanian Universities, **Al-Manar Journal,** Issue 34, 33-56, Al al-bait University, Jordan.

Sharifi, H. (2013). The Students of the Secondary Stage as well as the Characteristics and Needs of the Age Category, **Referred to on 15th March, 2020 At Alukah.net / Culture/0/61016.**

Siahi, E, & Maiyo, J. (2015). Study of the Relationship between Study Habits and Academic Achievement of Students: a Case of Spicer Higher Secondary School, India. **International Journal of Educational Administration and Policy Studies**, 7(7), 134-141.

Tariba, H. (2009). **Psychological Alienation and its Impact on the Level of Ambition and the Locus of Control among the Students of the Secondary Stage in the Lower Al-Jaleel**, (Unpunished Master Thesis), Al-Yarmouk University, the Faculty of Education, the Department of Educational and Counseling Psychology, Jordan.

Vasiliu, D. (2017). The Model of Interaction between Optimism, Locus of Control and Hardiness. **Romanian Journal of Psychological Studies**, Hyperion University.

Yusuf, M. (2010). Memorization as a Learning Style: a Balance Approach to Academic Excellence. **International Journal of Sustainable Development**, 1(6), 49-58.